نصبه نحو كنت انا وزيدا كالاخوين على الاعراض عن التشريك
في الحكم والقصد الى مجرد المصاحبة اما ما يختار نصبه
مفعولا معه فما كان في عطفه على ما قبله ضعف اما من
جهة اللفظ نحو ذهبت وزيدا فرفع زيد بالعطف على
فاعل ذهبت ضعيف لان العطف على ضمير الرفع المتصل
لا يحسن ولا يقوى الا مع الفصل ولا فصل فالوجه النصب
لان فيه سلامة من ارتكاب وجه ضعيف عنه مندوحة
واما من جهة المعنى فكقولهم لو تركت الناقة وفصيلها
لرضعها فان العطف فيه ممكن على تقدير لو تركت ترائم
فصيلها وترك فصيلها يرضعها لرضعها وهذا تكلف
وتكثير عبارة فهو ضعيف والوجه النصب على معنى لو تركت
الناقة مع فصيلها ومن ذلك قول الشاعر • اذا اعجبتك
الدهر حال من امرئ • فدعه وواكل امره والليالیا • فنصب
الليالي باعتبار المعية راجح على النصب باعتبار العطف
لانه محوج الى التكلف واما ما يجب نصبه مفعولا معه فما
لا يمكن عطفه على ما قبله من جهة اللفظ او من جهة المعنى
فالاول كقولهم ما لك وزيدا بنصب زيد على المفعول معه
بما في لك من معنى الاستقرار ولا يجوز جره بالعطف على
الكاف لانه لا يعطف على الضمير المجرور بدون اعادة الجار
لما سنبينه في موضعه ان شاء الله تعالى ومثل ما لك
وزيدا ما شانك وعمرا بنصب عمرا على المفعول معه • بما
في المضاف من معنى الفعل ولا يجوز جره بالعطف على الكاف
لما مر ولكن قد يجوز رفعه على المجاز وحذف المضاف
واقامة المضاف اليه مقامه على معنى ما شانك وشان
زيد والثاني كقولهم سرت والنيل وجلست والحائط
مما لا يصح مشاركة ما بعد الواو منه لما قبلها في حكمه
واما الضرب الثاني وهو ما لا يصح كونه مفعولا معه مما

بعد

١١

[stamp]

بعد الواو المذكورة فعلى قسمين قسم يشارك ما قبله في حكمه •
فيعطف عليه ولا يجوز نصبه باعتبار المعية اما لانه لا يصح
كونه فضلة كما تقول اشترك زيد وعمرو واما لانه لا مصاحبة
كما في نحو جاء زيد وعمرو بعده وقسم لا يشارك ما قبله في حكم
الا الواو معه للمصاحبة اما لانها مفقودة واما لان الاعلام
بها غير مفيد فينتصب بفعل مضمر يدل عليه سياق الكلام
مثال الاول قول الشاعر علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت
همالة عيناها فماء منصوب بفعل مضمر تقديره وسقيتها
ماء ولا يجوز نصبه بالعطف لعدم المشاركة ولا باعتبار
المعية لعدم المصاحبة ومثال الثاني كقول الاخر ••
اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا
فالعيون نصب بفعل مضمر تقديره وزين العيون ولا يجوز
نصبه بالعطف لعدم المشاركة ولا باعتبار المعية لعدم
الفائدة في الاعلام بمصاحبة العيون للحواجب ••

الاستثناء

ص ما استثنيت الا مع تام ينتصب • وبعد نفي او كنفي انتخب
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع • وعن تميم فيه ابدال وقع
وغير نصب سابق في النفي قد • ياتي ولكن نصبه اختر ان ورد
ش الاستثناء نوعان متصل ومنقطع فالاستثناء المتصل
اخراج مذكور بالا او ما في معناها من حكم شامل له ملفوظ
به او مقدر فالاخراج جنس يشمل نوعي الاستثناء ويخرج الوصف
بالا كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا وقلت
اخراج مذكور ولم اقل اخراج اسم لاعم استثناء المفرد
نحو قام القوم الا زيدا واستثناء الجملة لتاولها بالمشتق
نحو ما مررت باحد الا زيد خير منه وقلت بالا او ما في معناها
ليخرج التخصيص ونحوه ويدخل الاستثناء بغير وسوى وحاشا بالوصف
وخلا وعدا وليس ولا يكون وقلت من حكم شامل له ليخرج مثل جاءنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)